Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقلت : من لي وللزمـان ومن يـصـدق ظـنـي بـه وآمـالـي
فقيل . طوق بن مالك ملك النا س ومـأوى الـطريـد والجـالي
طـوق إذا عاذ واستعـاذ بـه الـ ـملهوف أضحى بموضع الوالي
فجئت يا طوق عائذاً بك من شَـ ـرِّ الـزمـان وسـوء أعـمـالي

أما عبد الله بن جعفر فيعطي أعرابياً مدحه راحلته وسيفه ، وما كان لديه غيرهما ! وماذا يصنع أقل من ذلك واسمه يتردد في شعر سيبقى على الزمان كما نسجله اليوم .

أبـو جعفر من أهـل بيت نبـوة صـلاتهم لـلمسـلميـن طهـور
أبـا جعفر إن الحجيـج تـرحلوا وليس لـرحلي فـاعلمن بعيـر
أبـا جعفـر ضن الأميـر بمـالـه وأنت على مـا في يديـك أمير
وأنت امرؤ من هاشم في صميمها إليك يصير المجـد حيث تصير

إنها سُنّة في المدح ذلك التكرير ، تحقق مشتهى النفس من الممدوح والمادح ، لهذا نرى أبا الأسود الدينوري يقول في مدح الفيض :

أرادت لتثني الفيض عن عادة الندى ومن ذا الذي يثني السحاب عن القطر
كـأن وفود الفيض يـوم تحملوا إلى الفيض لاقوا عنده ليلة القدر
مواقع جود الفيض في كل بلدة مواقع ماء المزن في البلد القفر

٥ ـ الفخر :

يثير الفخر نازع : كالإعجاب بالنفس ، أو الشعور بالنقص ، أو إثارة الغامزين أو تحدي المعارضين . .

والتكرير ظاهرة يغلب وجودها مع الفخر كما غلبت مع غيره من الأغراض الخطابية ، فيتخذ الفاخر شخصا ، أو وصفا ، أو حادثا يراه بالتكرار أجدر بتأكيد الغرض ، فيجعله محوراً يدير عليه ما شاء من إملاء عاطفته .

وذات المفتخر هي أولى الذوات بأن تكون ذلك المحور ، كالذي نراه في